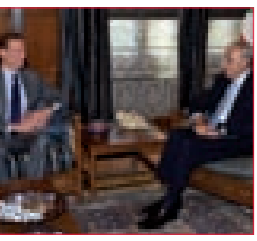




«القومي» يزف الرفيق البطل
ثائر أحمد بله شهيدا

4

محليات



السفير الفرنسي
الجديد
في عين التينة:
دعم المؤسسات
والجيش
من أولوياتنا

◆◆◆

محليات



«التغيير
والإصلاح»:
نؤيد أي حل
يتوافق مع الميثاق
والدستور

◆◆◆

محليات



منفذيتا الحصن
وراشيا في «القومي»
تخرجان مخيمين
للأشبال والزهرات
والطلبة

◆◆◆

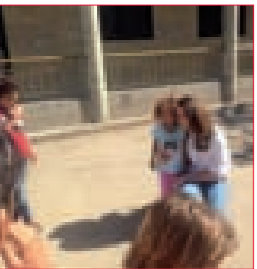
تحقيقات

المصلحة

«الإسرائيلية»...
فلتنتصر
السعودية
ولتخسر إيران

◆◆◆

فنون



وثائقي يارا
بوريللو...
«بين الحروب»

الجيش السوري يسترد زمام المبادرة في سهل الغاب... والزبداني نحو الاستسلام

أوغلو يخلي رئاسة الحكومة للانتخابات... وسورية لن تترك العبث لدي ميستورا

أسرار الأسير في عهدة القضاء وامتحان الصمود بوجه ضغوط مستقبلية وخليجية



الجيش السوري يتقدم في سهل الغاب بريف حماة

النزبه والمبعوث المؤتمن على القرارات الأممية، خصوصاً ما يتصل بمكافحة الإرهاب كأولوية تفرض السعي إلى إقفال الحدود أمام تسريب السلاح والمال والرجال.

على صفة إقليمية موزية دخلت تركيا مرحلة الاستعداد للانتخابات المبكرة مع إعلان إعادة التكليف برئاسة الحكومة الذي سلمه الرئيس التركي رجب أردوغان إلى رئيس حكومته داود أوغلو، إلى الرئاسة التركية من الرئيس المكلف أوغلو بعد فشله في تشكيل الحكومة، بينما أعلنت أحزاب معارضة في طلبتها حزب الشعوب الديمقراطي استعدادها لقبول تشكيل حكومة ائتلافية إذا وصلها التكليف من رئاسة الجمهورية بتولي رئاسة الحكومة.

الانكفاء التركي العسكري في سورية من بوابتي الزبداني وسهل الغاب يتكامل مع الانكفاء السياسي بالانشغال المتوقع تحت وطأة دخول الأزمة الحكومية مرحلة حاسمة.

لبنان الذي لا يزال يغرق في حلقة من حلقات أزمة النفايات لينتقل إلى حلقة أخرى ينتظر نتائج مناقشات تلزمها وسط غياب أي حل واضح نحو التصدير الذي يبدو أن أبوابه قد أغلقت لعدم قبول الدول المرشحة لاستقبال النفايات للمواصفات التي لا تتطابق فيها النفايات اللبنانية مع المعايير الدولية المعتمدة لتصديرها، بينما تبدو المحارق والمطامر خيارات تحتاج وقتاً وتشوبها ملاحظات كثيرة.

كما في النفايات وفي سواها، تبدو الحكومة مرتبكة، فلا قضية التعيينات الأمنية قد توضحّت تفاعلات المقترحات المتداولة لحلحلة ما، (النتمة ص6)

كتب المحرر السياسي

أفادت أنباء آخر ليل أمس من جبهة الزبداني أنّ الجيوب المسلحة المحاصرة في ما تبقى من أحياء الزبداني، دخلت في مفاوضات من نوع جديد لا تتصل بطلب إفساح المجال للانسحاب بل لتسليم أنفسهم، ما يعني أنّ الوقت المتبقي لإعلان الزبداني في قبضة الجيش السوري بعد التقدم السريع والنوعي الذي حققه جنوده ومقاتلو المقاومة خلال النهار في هذه الأحياء المحاصرة.

بالتزامن كان الجيش السوري يحقق إنجازاً نوعياً في سهل الغاب باسترداد خمس من القرى التي كانت الجماعات المسلحة قد سيطرت عليها الأسبوع الماضي، وبدا التقدم وسط انهيار شامل لدفاعات هذه الجماعات، ما أربك الأتراك والجماعات المدعومة منهم في شمال سورية.

وفي سورية أيضاً كان أول تعليق رسمي يتبد بالتصريحات الصادرة عن المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا متهما الدولة بقصف مدنيين في دوما، في مناخ يبدو فيه دي ميستورا غير قادر على إثبات حياض يضمن قدرته على مواصلة مهمته كوسيط، بعدما ظهرت في مراحل متعددة مواقف وخيارات منسوبة إليه تشير إلى تورطه في حسابات ورهانات إضعاف الدولة السورية وتمريم مشاريع تنال من سيادتها، على رغم كل التسهيلات والدعم اللذين واكب عبرهما الدولة السورية مهمته، واعتبرت مصادر دبلوماسية متابعاً أن الموقف الصادر عن الحكومة السورية، وهو الأول بعد بيان مجلس الأمن الدولي، يشكل رسالة لدي ميستورا لتنبهه من خطر الانحراف في مهمته نحو الخروج من دور الوسيط

نيجيريا: بوكو حرام ترتكب مجزرة

يذهب ضحيتها 150 قتيلاً



قتل نحو 150 شخصاً، منهم غرقاً في النهر، وآخرون رمياً بالرصاص خلال فرارهم، وذلك على أيدي مسلحي جماعة «بوكو حرام» الذين نفذوا هجوماً الخميس على قرية كوكو-غاري في شمال نيجيريا. وقال سكان محليون أمس إن عشرات المسلحين وصلوا القرية الخميس الماضي على دراجات نارية وسيارة وفتحو النار على سكان القرية الذين أصابهم الذعر. وصرح أحد سكان القرية ويعدى مودو بالومي وكالة «فرانس برس» أن المسلحين «فتحو النار على الفور ما أجبر السكان على الفرار. وأطلقوا النار على عدد من الأشخاص. وللأسف فقد غرق في النهر العديد من السكان الذين حاولوا الفرار». وأضاف: «طبقاً لأخر حصيلة لدينا فإن 150 شخصاً قتلوا إما بإطلاق النار عليهم أو غرقاً في النهر، وتعد

دمروا أعمدة الاتصالات المحيطة بالقرية التي تبعد 50 كلم من مدينة داماتورو عاصمة ولاية بوبي. ومن جهة أخرى أكد مسؤول حكومي محلي وقوع الهجوم إلا أنه قال إن عدد القتلى لم يتجاوز الخمسين قتيلاً.

المسلحون قتل صياد حاول أن ينفذ السكان من الغرق». وقال بالومي إن سكاناً محليين انتشلوا جثث العديد من الغرقى على مسافة بعيدة من القرية. ولم تنتشر تلك الأنباء إلا بعد خمسة أيام نظراً لأن المسلحين

الانفراد بالرأي خروج على الميثاق



◆ بشارة مرهج

في إطار الموت البطيء الذي تعيشه البلاد في هذه المرحلة شهدت الأيام الماضية تطورين بارزين على صعيد السلطة اللبنانية ينبغي التوقف عندهما. الأول: الفشل في التصدي لازمة النفايات التي يرحز البلد تحت وطأتها وشروها المتفاقمة. الثاني: تفرد فريق في الحكومة بالقرار المتعلق بالتمديد لقائد الجيش ورئيس الأركان وأمين عام مجلس الدفاع الأعلى. وإذا كان الحدث الأول يكشف حالة الكسل والعجز التي تجتاح السلطات وتميعها في اجترار الحلول الممكنة لمشاكل واقعية، فإن الحدث الثاني يكشف عن إرادة الفريق الآخر. في وقت تنتظر التفرد بالقرار بمعزل عن إرادة الفريق الآخر. في وقت تنتظر فيه الناس استنفاراً من كل أطراف السلطة للتفاهم والتقارب لحل المشكلات القائمة والمتفاقمة سياسياً وأمنياً واقتصادياً وبيئياً. (النتمة ص6) وزير سابق

قوة المقاومة والتعددية والأخوة



◆ العلامة الشيخ عفيف النابلسي

ليس أمام اللبنانيين إلا مواجهة الإرهاب الذي صار حقيقة في الحياة اليومية منذ سنوات عدة. يحتاج اللبنانيون إلى فهم عميق لطبيعة الحركات التي تسمى نفسها (جهادية) وتضع في رأس أولوياتها بناء دولة تشبه طالبان، كما على اللبنانيين أن يملكوا الأدوات والوسائل لمواجهة هذه الحركات. إذا، الفهم العميق والأدوات كفيلاً بأن لا يسقط هذا الوطن في البؤس والجاهلية وحكم الحركات البلهاء التي تعيش في الظلام وتريد أن ترسو على أرض لظالمات استطاع أهلها إفشال كل مخططات التمزيق والتقسيم والهيمنة والأسرلة التي جرت على سطحها. ما زالت أمانتنا مشكلتة كثيرة لكن المطلوب دائماً وأبداً أن يؤسس اللبنانيون لخطاب سياسي ثقافي ديني يؤكد على التالي. (النتمة ص6)

«العضو الدولية»: السعودية ترتكب جرائم حرب في اليمن

داود أوغلو يعيد التفويض بتشكيل حكومة لأردوغان

أكدت منظمة العفو الدولية أنّ السعودية ارتكبت جرائم حرب في اليمن ودعت الأمم المتحدة إلى تشكيل لجنة دولية للتحقيق فيها. وقالت المنظمة في تقرير إن العدوان أدى إلى مقتل أكثر من أربعة آلاف شخص نصفهم مدنيون، وخلف سلسلة دامية من الضحايا المدنيين، معظمهم من النساء والأطفال. وأشارت إلى أنّ الغارات تستهدف المناطق ذات الكثافة السكانية العالية البعيدة عن المواقع العسكرية. ووصفت المنظمة الهجمات الجوية السعودية على تعز وعدن بالمثيرة للرع، حيث المشاهد المروعة للدم والقتل والتدمير التي اعتبرتها جرائم حرب. ولم تنس منظمة العفو الدولية أنّ تتوجه إلى القوات الموالية للجيش اليمني بالمسؤولية عن مقتل المدنيين وصوبت تجاه أنصار الحوثيين، حيث قالت المسؤولية بالمنظمة، دوناتيل روفيرا: «وجد المدنيون أنفسهم في المناطق الجنوبية محاصرين ضمن نطاق تبادل إطلاق النار المميت بين الموالين للحوثي والجماعات المناوئة لها على الأرض، علاوة على تعرضهم للتهديد الدائم من غارات التحالف الجوية. وقد أظهرت جميع أطراف هذا النزاع عدم احترام وحشيا وتعسفياً بسلامة المدنيين».

أعاد رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو مساء أمس التفويض المكلف به لتشكيل حكومة ائتلافية إلى رئيس الجمهورية رجب طيب أردوغان بعد انهيار المفاوضات مع أحزاب المعارضة. ويتوقع أن يدعو أردوغان إلى تشكيل حكومة مؤقتة للإشراف على الانتخابات إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق بحلول الـ 23 من الشهر الجاري. ويعني هذا اقتسام السلطة بين الأحزاب الرئيسية الأربعة قبل إجراء انتخابات مبكرة في الخريف. وفي سياق متصل، عقدت لجنة الإدارة المركزية لحزب العدالة والتنمية اجتماعاً برئاسة داود أوغلو، حددت فيها خريطة طريق عقب فشل المفاوضات الائتلافية. ومع فشل المفاوضات -التي أجراها داود أوغلو مع رئيس حزب الشعب الجمهوري، كمال قنشار أوغلو، وزعيم حزب الحركة القومية، دولت بختشلي- بات من المتوقع تشكيل حكومة مؤقتة ومن ثم إجراء انتخابات برلمانية مبكرة في تركيا. وبموجب المادة 116 من دستور البلاد، يجوز للرئيس بعد التشاور مع رئيس البرلمان، اتخاذ قرار بإجراء انتخابات جديدة، في حال فشل الحزب المكلف بتشكيل حكومة خلال 45 يوماً من انتخاب ديوان رئاسة البرلمان الجديد.

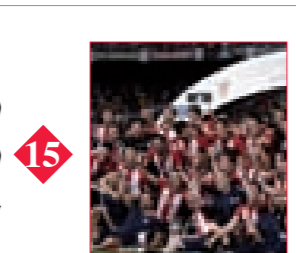
نقاط على الحروف

الردع في قلب التفاوض

◆ ناصر قنديل

- اتسمت استراتيجية محور المقاومة خلال سنوات الحرب المفتوحة التي كانت سورية ساحة الاشتباك الرئيسية فيها، بالتبدل وفقاً لقراءة الحسابات والموازن، ففي مرحلة غير قصيرة كان الشق العسكري من المواجهة يقوم على الصمود ومنع تحقيق الأهداف التي يريدها مشروع الحرب التي تخاض بأدوات متعددة استخبارية وقاتلية وبخلفيات تدخل ومساندة عبر الحدود تشترك فيها دول غربية كبرى على رأسها أميركا ودول إقليمية وازنة خصوصاً السعودية وتركيا وإسرائيل، وخلال هذا الصمود الهادف إلى إيصال جبهة الحرب إلى اليأس من تحقيق أهدافها بإسقاط سورية وعنوانها المدن الكبرى، كان لهجمات تكتيكية نوعية وظليفة إيصال رسالة القدرة على الانتقال للهجوم عندما يحين التوقيت المناسب، فهكذا كانت بابا عمرو، وهكذا كانت القصير، وكانت عملية فك الحصار عن حلب، وكانت عمليات حمص اللاحقة وبعدها ببيروت.

- كان اليقين بأن الحرب تشتغل على استهلاك قدرات محور المقاومة وصولاً إلى نفاذ قدرته على الصمود وظهور مؤشرات الإعياء عليه وصولاً لبدء السقوط، ومقابلته رهان معاكس على نفاذ الوقت المتاح للاميركي كقائه لجبهة الحرب، واضطراره عند توقيت معين إلى الانخراط في التسويات، وكان للرهانين منطقتهم، فالحصار والعقوبات على إيران، ولاحقاً على روسيا، وحرب الاسعار في سوق النفط والغاز واستهدافها لمداخل روسيا وإيران، كانت وظفتها جميعاً لتجفيف منابع الموارد التي يمكن أن تضخ سلاحاً ومالاً في الشرايين السورية ويجعل الجفاف نفاذ الوقود ممكناً، وفي المقابل كان الاقتراب من موعد الرحيل الأميركي من أفغانستان بعد العراق يجعل من نهاية العام 2014 موعداً مناسباً لتوقع بدء نفاذ الوقت الأميركي معنا لترك الجبر الآسيوي متاحاً لتكامل روسي صيني إيراني وصولاً إلى البحر المتوسط، من دون ولادة نظام إقليمي يجعل أميركا شريكاً في أمن الشرق الأوسط، بالتالي التيقن من ضمان مصالحها الحيوية فيه، وهو ما لا يمكن تحقيقه إلا عبر الانخراط بالتسويات، بينما كان لتسريع وتيرة البرنامج النووي الإيراني في مجال القدرة على التخصيب والتخزين للمواد المشعة الضرورية للبرنامج والممكن استعمالها في أي برنامج عسكري، الدور المحفز للشعور بقرب نفاذ الوقت لجلب الأميركي ومن ورائه الغرب للتسليم بعدم جدوى مواصلة المواجهة، والجلوس إلى مائدة التفاوض للحصول على ضمانات عدم امتلاك إيران للسلاح النووي، ليشتغل العاملان معاً على صناعة معادلة نفاذ الوقت الأميركي وجعل العام 2015 عام السياسة. (النتمة ص6)



◆ 15 بلباو يتوج بالسوهر الإسباني على حساب برشلونة



◆ 10 طهران: سنويع الأسبوع المقبل مع روسيا عقد تسليم منظومة «أس 300»



◆ 9 اليمن: اللجان الشعبية تسترجع مقرّ حكومية في تعز



◆ 7 فوزي صلّوخ في جديد «أقرأ يا نائل»... حكاية قرية في تاريخ وطن